

1) التعليق على نظم المقصور والممدود - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد سنبدأ اليوم بحول الله تعالى وقوته في التعليق على شرح قصيدة المقصور والممدود لبن دريد الازدي - [00:00:00](#)

هذا هو صاحب القصيدة هو من دريد الازدي اما صاحب الشرح فهو ابن هشام وسنتكلم ان شاء الله عن ابن هشام اللخمي هذا اما بن دريد يعني ينبغي ان يكون معروفا عند كل طالب علم فهو يعني كتبه وذكره - [00:00:19](#)

يتردد كثيرا في كتب اللغة عموما طيب المقصور والممدود هذا العلم هو يعني يذكر يذكر في ضمن كتب النحو والصرف وكثير من العلماء افردته بالتصنيف لو تذكرون الاخوان الذين درسوا معنا الفية ابن مالك - [00:00:41](#)

هناك باب في الالفية يتحدث فيه ابن مالك عن المقصور آآ وهناك تكلمنا عن ما معنى المقصود؟ ما معنى ممدود وامثلته آآ وضوابطه. آآ فالعلماء افردوا المقصور والممدود بالتصنيف لان المقصود ممدود احيانا - [00:01:01](#)

اه يختلف معناه اذا مددته طيب اذا قصرته له معنى واذا مددته له معنى واحيانا لا يختلف المعنى يكون نفس الشيء طيب اه مثلا عندما تقول الزنا الزنا هذا مقصود - [00:01:22](#)

طيب امدده تقول زناؤ طيب زنا زناؤ آآ زنا هذا مد. طيب هل معنى اختلف؟ لا بغض النظر هل هذا لغة ولا ضرورة شعرية انا فقط اضرب لكم مثالا. مثال اخر ربا رباء ربا المعاملة المحرمة المعروفة المقصور وتموت تقول - [00:01:36](#)

الربا هذا جاء في بعض يعني يأتي في كلام آآ بعض الشعراء ايضا مرة اخرى بغض النظر هل هذه لغة ولا ضرورة شعرية؟ بغض النظر عن هذا المهم ان المعنى هنا لم - [00:01:58](#)

يختلف طيب اه صنعاء هذا قصر. صنعاء هذا مد هل اختلف المعنى؟ لا لابد من صنعا وان طال السفر بيت قديم ينسب للشافعي لكن فيه كلام صنعا صنعا. فالشاعر احيانا قد يقصر حتى يستقيم البيت. واحيانا فتكون ضرورة. واحيانا لا تكون ضرورة وانما هي لغة عند بعض العرب. طيب جاء - [00:02:11](#)

هذا قصر جاء هذا مد اه قيل هذا لغة ايضا اه حروف الهجاء مثل باء حاء هذه فيها القصر وفيها المد بعض العلماء يقول انها لغة يعني ليست ضرورة. فاذا تقول حاء - [00:02:37](#)

مد وتقول حاء هذا قصر طيب هل المعنى اختلف يا اخوان؟ لا. اذا احيانا المعنى لا يختلف واحيانا يختلف المعنى وهذا الذي يهتمون به كثيرا اذا اختلف المعنى مثل اول بيت سيأتي معنا ان شاء الله في هذه القصيدة. عندما تقول مثلا هوى - [00:02:56](#)

الهوا لا تتبع هواك ولا تتبع الهوى. فيضلك عن سبيل الله. كثير ما حذر الله عز وجل في القرآن الكريم من اتباع الهوى الهوا بالقصر طيب امدده يقول هواء ما معنى الهواء - [00:03:16](#)

هذا الهواء الذي نستنشقه المعروف اذا المعنى اختلف ولا اختلف جذريا هذا الكتاب هو كتاب مختصر في هذا الباب سيعقد لك يعني فصولا وابوابا في المقصور الممدود وهذا المقصور وهذا الممدود على انواع واشكال - [00:03:32](#)

طيب آآ يفتح اوله اوله الذي هو الفاء هوى ما فاؤه ها هو الهاء طيب آآ فالمهم الحرف الاول قد يفتح وقد يكسر وقد يضم تمام اه على كل هو سيسرد لنا سبعة ابواب - [00:03:54](#)

نتكلم عن كل باب ان شاء الله في موضعه اذا هذه نبذة عن المقصور الممدود قلت لكم تارة يختلف معناه وتارة لا يختلف معناه طلبت لكم بالذي يختلف بهوى وهواء لاحظوا المعنى مختلف هواء هواء - [00:04:31](#)

الثراء التراب. الثراء بالمد هو المال وهكذا اه فهذا الكتاب مختصر في هذا الفن وهو فن مهم ومفيد بلا شك اه لكن يعني ينبغي ان يدرسه الطالب بعد فراغه من النحو والصرف البلاغة نحو الصرف البلاغة. هذي العلوم الثلاثة مقدمة على هذا العلم لان هذا العلم هو فرع من - 00:04:50

يعني فرع من الفروع الصرف ان شئت او هو فرع من فروع اللغة آا ماذا كنت اريد ان اقول ايضا؟ من اشهر ما كتب في هذا الفن من المقصور ممدود من اشهر من كتب فيه هو الامام ابن مالك - 00:05:13
صاحب الالفية وهذا مما يخفى على كثير من طلاب العلم طلاب العلم لا يعرفون ان اقول هكذا لكن اقول كثير او بعض من طلاب العلم لا يعرف عن ابن مالك الا - 00:05:27

والواقع ان ابن مالك الف كثيرا من الكتب اللغوية وبعضها ما زال متداول الى يومنا هذا يدرسه العلماء اه او يدرسه العلماء. من ضمنها بن مالك له كتاب اسمه المقصور والممدود - 00:05:37
المقصود والممدود امم وعليه شروحات كثيرة وحواش وهو من ضمن الخطة ان شاء الله يعني بعد مدة من الزمن باذن الله تعالى اه سنعلق على كتاب ابن مالك المسمى بالمقصود والممدود - 00:05:53

طيب نبدأ نعم اه طيب اه قبل ان نبدأ اه اريد ان اه اشير الى الطبعة التي اقرأ وانا منها الطبعة التي بين يدي آا هي طبعة دار عمار دار عمار والذي يعرفه انها في الاردن - 00:06:12

نعم هي في الاردن اه هذي هذي الدار طبعت في الحقيقة كثيرة من الكتب اللغوية المهمة جدا من كتب السلف او من كتب الخلف وهم الذين طبعوا كثيرا من كتب الدكتور فاضل السمرائي اللغوي العراقي المشهور. طبعوا كثيرا من كتبه - 00:06:37
اه طيب هنا في المقدمة المحقق اشار الى اشهر كتب المقصور والممدود. فذكر على سبيل المثال لا الحصر قال عندنا كتاب اسمه المنقوص هكذا المنقوص اه المنقوص والممدود للفراء وكتاب حروف الممدود والمقصود لابن السكيت - 00:06:57

وكتاب المقصور الممدود للنفطويه هناك للوشاء هناك لابن ولاد المصري وهناك كتاب لابي عمر الزاهد وهنا كتاب لابي لابي علي القالي كل هؤلاء الائمة الذين قرأت لكم كلهم كتبوا كتابا بنفس العنوان. المقصور والممدود هكذا - 00:07:18
في هذا العنوان اما العناوين المسجوعة فعادة تبدأ في كتب المتأخرين فنجد مثلا كتاب لابي البركات الانباري من القرن السادس آا القرن السادس الهجري اسمه حلية العقود في الفرق بين المقصود والممدود - 00:07:38

اه وهناك منظومات طبعا قصائد كثيرة من ابرزها مقصورة بن دريد وهذي من من القصائد المشهورة التي تدرس في حلق العلم ان شاء الله تعالى سنعلق عليها هناك مقصورة حازم القرطاجي القرطاجني - 00:07:56

هناك مقصورة بصفوان الاسدي هذي قصائد وهناك منظومات هناك منظومات مثل المقصور الممدود لبن دريد وهو الذي بين ايدينا هناك منظومة منظومة ابن مالك النحوي صاحب الالفية التي اشترت اليها قبل قليل - 00:08:14

طيب طيب هنا بعد ذلك يعني يعني الى الفرق بين المقصور والممدود الاسم المقصور كما عرفنا في علم النحو هو اسم آا معرب اخره الف وقبله فتحة اسم المعربون اخره الف قبله فتح - 00:08:30

اه فتقول مثلا فتى هذا اسم مقصور اخر وهو معرب ليس مبني اخره الف مرسومة على شكل الياء آا وقبل الالف كما ترون فتحة على التاء وينص العلماء على ان مصطلح مصطلح المقصور - 00:09:15

هو خاص بالاسماء. فلا يقال عند النحويين. لا يقال للافعال مقصور. مثلا مشى مشى اه لا يقال له مقصور عند النحويين طيب لكن اه بعض العلماء فيما يبدو يتوسع في التعبير - 00:09:36

ويطلق لفظة مقصور على ما ختم بالالف وقبله فتحة سواء كان اسما او فعلا والفعل مثل ما شاء. طيب لكن عند النحاة عند النحاة لا يقال مقصور الا لما كان اسما - 00:10:05

ما يقال للفعل مقصور مثل مشى ولا يقال للحرف مقصور مثل الى تمام طيب ثم عندنا الممدود ما هو الممدود قال واما الممدودة فهي همزة متطرفة واقعة بعد الف زائدة - 00:10:21

هذا هو ضابط الاسم الممدود. الاسم الممدود عبارة عن اسم اخره همزة. هذه الهمزة متطرفة يعني في طرف الكلمة واقعة بعد الف دائما ستجد قبل هذه الهمزة الف وهذه الالف تكون زائدة وليست اصلية. مثل صحراء - [00:10:40](#)

نجلاء دعاء انشاء تمام وهذي الالف يعني اه او هذه الهمزة اه على انواع واشكال قد تكون مجرد التأنيث مثل نجلاء هنا الهمزة هذه للتأنيث واما ان تكون منقلبة مثل دعاء - [00:10:57](#)

هي منقلبة عن واو لانيك تقول دعوت اصلها دعوت بالواو اصل هذه الهمزة واو دعاء ثم قلبت الواو همزة فصارت دعاء واما ان تكون اصلية مثل انشاء هذي بالنسبة بغض النظر عن هل هي للتأنيث او هي منقلبة او هي اصلية هذا كله لا يهم. المهم انها همزة - [00:11:24](#)

ووقعت هذه الهمزة متطرفة يعني في طرف الكلمة وقبل الهمزة الف. وهذه الالف زائدة. واضح؟ اذا صحراء نجلاء دعاء انشاء هذي كلها اسماء ممدودة طيب ننتقل بعد ذلك للكلام عن الشارح من هو الشارح - [00:11:56](#)

كنيته ابو عبدالله اسمه محمد وهو لخم من بني لخم اه قبيلة عربية معروفة. سكن مدينة سبتة هي تقع الان في الاراضي المغربية في الاراضي المغربية اه في مملكة المغرب - [00:12:19](#)

لكنها محتلة من اه من الاسبان محتلة من الاسبان تكلمت عنها بالتفصيل اه في كتابي ريش الطاووس وذكرت اعلامها واخبارها وقد جعله عبدالملك اندونيسيا من اشبيلية وانه اقام بسبتة طويلا يدرس ما كان ينتحله من العلوم - [00:12:37](#)

وقد صحح بذلك الوهم الذي وقع فيه ابن البار الذي جعله من الغرباء شيوخه ابرز شيوخه ابو بكر ابن العربي الاشبيلي المعروف الذي اصله من اشبيلية لكنه آآ توفي في المغرب - [00:13:00](#)

قبره معروف هناك اه نعم. اه صاحب اه احكام القرآن وصاحب العواصف القواصر من كتب مشهورة من شيوخه من شيوخه ابو الخليل ومن شيوخه ابو طاهر السلفي المعروف طيب تلاميذه - [00:13:17](#)

يعني ابو الحسن الخولاني ابو عبد الله الكناني الى اخره وابن البار الى اخره. طيب توفي ابن هشام اللخمي في عام خمس مئة وسبع وسبعين مؤلفاته له كتاب في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:43](#)

وله كتاب في شرح فصيح ثعلب وهو شرح جميل جدا لطالما رجعت اليه واستفدت منه في مجلد واحد. شرح ممتاز انصح به لمن كان مشتغلا بفصيحة ثعلب امم نعم وعنده شرح على المقصور الممدود وهو الكتاب هذا الذي بين ايدينا - [00:14:03](#)

عنده شرح مقصورة ابن دريد المقصورة مختلفة وفيها البيت المشهور وانما المرء حديث بعده فكن حديثا حسنا لمن وعى. هذا البيت مشهور جدا عند الناس. هذا البيت من مقصورة بن دريد - [00:14:24](#)

فابن هشام شرح مقصورة من دريد وشرح ايضا المقصور الممدود لابن دريد. اذا انتبهوا ابن دريد عنده كتابان المقصور الممدود وهو الكتاب الذي بين ايدينا وعنده كتاب مقصورة المقصورة وقد شرحه ايضا - [00:14:43](#)

وعنده كتاب الفصول والجمال في شرح ابيات الجمل وعنده كتاب المدخل الى تقويم اللسان وتعليم البيان ونعم له كتب مفقودة من ضمنها له شرح على قصيدة الحريري في الظاء هذا مفقود - [00:14:59](#)

هنا كتب نسبت اليه خطأ كما يقول المحقق من ذلك شرح الفصول الخمسين لابن معطي او لابن معطي طيب ومع ذلك ذكر منهجه في هذا الكتاب وهذا تقرأونه اه وحكم - [00:15:22](#)

اهمية الكتاب ما اهمية هذا الكتاب الذي بين ايدينا؟ قال تبرز اهمية هذا الكتاب من حيث من حيث انه هذا هو الصواب من حيث انه جمع الكلمات المقصورة والممدودة المتشابهة والتي تكون بمعنى واحد او بمعنى مختلف - [00:15:47](#)

وهذا سيتضح لكم ان شاء الله خلال الشهر. طيب اذا كانت هذي المقدمة يا اخوان. الان نبدأ اه الذي سنفعله اننا سنقرأ اه شرح ابن هشام وسنعلق عليه تعليقا نسأل الله عز وجل ان ييسر وان يبارك وان اه يسهل لنا - [00:16:04](#)

الصعاب قال ابن هشام رحمه الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم. صلى الله على محمد وعلى اله وسلم تسليما كثيرا قال ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي. عفا الله عنه. كما قلت لكم الازدي بن دريد يعني - [00:16:22](#)

آآ امام مشهور لغوي اه صاحب كتاب الجماهرة الجماهرة في اللغة هو كتاب من العمد من الكتب الاساسية في آآ متن اللغة ومفردات اللغة وله اخبار وظائف وطرائف آآ يعني اشرت الى بعضها في ريش الطاووس - [00:16:40](#)

اه قال ابن دريد هذه القصيدة في المقصور والممدود تخيلوا هذي مقدمة من دريد لقصيدته كلمتين على طول دخل الموضوع هكذا الاوائل يعني كلامهم قليل لكن يعني المهم الوزير قال الباب الاول - [00:17:04](#)

قال فيما يمد ويقصر من المفتوح الاول الاول يعني الحرف الاول الهوا مثلا الحرف الاول هاء الثاني الواو والحرف الثالث هو الالف المقصورة هذه التي ترسم على شكل الياء فيقول لك هذا يمد ويقصر. فيقصر تقول هوى ويمد فتقول هوى - [00:17:24](#) والمعنى سيختلف كما سترى طيب العنوان ماذا يفعلون؟ حتى ينظموا لك هذين البيت هذين الكلمتين او هاتين الكلمتين في بيت آآ يأتون ببيت يكون فيه نصيحة فيه نصيحة فيستعمل الشاعر - [00:17:47](#)

هاتين الكلمتين في بيت وموعظة ونصيحة يعني مثلا لا تركزن الى الهوى واحذر مفارقة الهواء لا تركزن الى الهواء هذي نصيحة وهو يريد الى كلمة ايش؟ كلمة هوى ثم قال واحذر مفارقة الهواء يريد كلمة هواء. فبدل من ان وهذا من من تفنن العلماء الاوائل في تقديم العلوم - [00:18:07](#)

انه هو ممكن كان يجمع هذه الكلمات ويسردها لا كسرته يقول لك هوى وهوى. يلا نمشي ننتقل للكلمة التي بعدها واضح؟ ثراء ثراء وهو ماشي. لكن هذا ممل ممل ثم هو صعب صعب الحفظ - [00:18:32](#)

اذا ذكرناه لك هكذا منثورا سيصعب عليك حفظه لكن اذا حفظت هاتين الكلمتين في صورة بيت شعري. وهذا البيت الشعري ايضا يتضمن حكمة او مثلا او موعظة او نصيحة هذا ادعى لان يرسخ في ذهنك - [00:18:47](#) واضح؟ فاذا قوله لا تركزن الى الهوى واحذروا مفارقة الهواء هو يريد كلمتين يريد كلمة هواء وهواء ان الهوى يقصر هوى النفس ويمد فيراد به هذا الذي نستنشقه واضح يا اخوان؟ وهكذا سيفعل في كل القصيدة وهذا الذي فعله ابن مالك ايضا في المفصول الممدود وكثير من الائمة والعلماء - [00:19:04](#)

لا تركزن لا تركزن يعني لا لا تمل ولا تركزنوا الى الذين ظلموا لا تملوا اليهم لا تركزن الى الهواء. هذي النصيحة الاولى يعني ابتعد عن الهواء. والقرآن قد حذر من هذا كثيرا. ولا تتبع الهوى - [00:19:29](#)

ثم قال واحذر مفارقة الهواء نعم اذا فارقت الهواء وجئت في مكان ليس فيه هواء احذر من هذا لانك ستموت انت تحتاج الى الهواء حتى تعيش قال الفقيه الاستاذ النحوي ابو عبدالله محمد بن احمد بن هشام اللخمي رحمه الله - [00:19:47](#)

هذا الان سيأتي شرح ابن هشام اللغمي على مقصورة او على على المقصور والممدود لابن دريد. قال الهوى مقصور هوى النفس شهواتها ويكتب بالياء يكتب بالياء هذي من فوائد شرح بن هشام اللغمي انه يبين لك هذه الكلمات كيف تكتب - [00:20:07](#)

ونحن قد عرفنا من دراستنا للنحو والصرف متى ترسم الكلمة قائمة ومتى ترسم ناعمة؟ يعني متى ترسم على سورة الالف ومتى ترسم على صورة الهوا يرسم على صورة الياء هذا له ضابط يعني هذا له ضابط وهذا له ضابط - [00:20:26](#)

تذكير سريع جدا لمن نسي؟ لمن نسي؟ متى ترسم الالف على صورة متى ترسم الالف على على سورة الالف يعني واقفة ومتى ترسم على سورة الياء يعني نائمة؟ نقول اذا كانت هذه - [00:20:48](#)

قال قال الشاطبي قال وتثنية الاسماء تكشفها يعني عليك ان تثني الاسم تثني الاسم. ففتى ما مثني فتى؟ تقول فتيان ماذا تجد؟ تجد الياء متى رجعت الياء. اذا هذا يدل على ان الكلمة يائية - [00:21:08](#)

اذا كانت نهائية ترسم على صورة الياء. فترسم فتى الالف تحت واما اذا كانت الكلمة اذا فنيته رجعت لك الواو فانك ترسم الالف واقفة قائمة مثال عصا ما مثني عصا عند العرب؟ دك من العوام - [00:21:32](#)

عند العرب. العرب كيف تثني عصا؟ تقول عصا وان. هكذا تقول العرب. العرب تقول عصوان لا تقول عصيان تقول عصوان طيب لما قالوا عصوان رجعت الواو ولا لا؟ رجعت الواو كما تراها. اذا هذي كلمة واوية. اذا كيف نرسم الفها؟ نرسمها واقفة قائمة - [00:21:52](#) ونقول نكتب عصا ونرجع للالف فوق واضح هذا بالنسبة لي الاسم اما بالنسبة للفعل فنتركه الى موضع اخر انسب من هذا. اذا كيف

نكشف الفات الاسماء؟ نقول بالتثنية وان رجعت الياء ترسمها فوق عفوا اذا رجعت الياء ترسمها ياء واذا رجعت الواو ترسمها الفا. فتى
نرسم الالف تحت لان المثنى - [00:22:11](#)

عصا نرسم الالف فوق. لان المثنى عصوان. طيب. وهذا معنى قول الشاطبي وتثنية الاسماء تكشفها قال ابن هشام اذا يقول قال الفقيه
الاستاذ النحوي ابو عبد الله محمد بن احمد بن هشام اللخمي رحمه الله. الهوى مقصور هوى النفس وشهواته - [00:22:39](#)

ويكتب بالياء والهواء ممدود ما هو الهواء ما بين السماء والارض ما بين السماء والارض نعم ومعنى تركا اي تطمئن وتسكن قال الله
تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا يعني لا تطمئنوا اليه لا تسكنوا اليه لا تملوا اليه لا تخالطوهم - [00:23:04](#)

لا تعاشرهم الى اخره. فتمسكم النار ولا تركنوا الى الذين ظلموا وقال لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا تركن اليهم اي تميل اليهم
وتطمئن اليهم وتسكن اليهم اسكن اليهم الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم. اي الى المشركين
شيئا قليلا. تخيلوا يا اخوان هذا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:36](#)

ولولا ان الله عز وجل ثبتته وكاد ان يركن الى المشركين. فماذا نقول نحن؟ المساكين الضعفاء نحن اشد ما نحتاج الى تثبيت الله عز
وجل اذا تركا هذا هو الفعل تركه ولا لا تركن الى الهوى النون هذه للتوكيد - [00:24:04](#)

لا تركن يقال ركن يركن بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل. ما معنى مستقبل؟ يعني المضارع وهي لغة القرآن. هذه اللغة
الفصيحة لغة القرآن. ركننا يركن. مثل علم يعلم - [00:24:23](#)

وقيل ركن يركن مثل ماذا؟ مثل نصره ينصر فهو يكون من باب نصره بفتح العين في الماضي وضمها في المستقبل. وقيل ركن يركن
مثل فتح يفتح. بفتح العين في الماضي وفتحها في المستقبل. اذا كم لغة - [00:24:41](#)

شباب ثلاث لغات ركننا يركن وكان يركن. ركن يركن. ثلاث لغات كلها رواها اهل اللغة وكلها صحيحة. لكن اي الثلاثة اصح واي الثلاثة
الوارد في القرآن الاول رواه اهل اللغات كما قالوا ابى يابى وقال يقلى - [00:24:57](#)

اباء يابى هذا من الشاذ من الشاذ آ قياسا عند الصرفيين كما بينا في علم الصرف ان هذا الشاذ قياسا لكنه ليس شاذا استعمالا فقد
استعمل عند استعمال في القرآن الكريم واستعمل عند العرب. ابى يابى هذا فيه شذوذ صرفي قياسي بيناه في علم الصرف -
[00:25:22](#)

قال يقلا ما معنى قل يقلى؟ يعني ابغض يبغض. القلى هو البغض ما ودعك ربك وما قلى اي ما ودعك ربك وما اي ما ابغضك اني
لعملكم من القالين اي من المبغضين. طيب. كل له نية في بغض صاحبه والحمد لله - [00:25:45](#)

نقلوكم وتقلونا وروي في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر نقله اخبر عقله الحديث ذكره آ الزمخشري في الفائق وابن
الاثير في النهاية والله اعلم بصحته. واهل الغريب كثيرا ما يذكرون احاديث لا اصل لها. لا اصل لها من حيث الصنعة الحديثية ليس له
اسناد وكذا. كثير ما يذكرونها - [00:26:08](#)

فعلى كل حال يعني راجعوا صحة هذا الحديث فالمحقق لم يخرجوه. على كل ما معنى اخبر نقله يقول معنى الحديث في الحاشية
يقول انك اذا جربت الناس عندما تخالط الناس وتجربهم وتسافر معهم وتتعامل معهم بالدينار والدرهم ستصل الى نتيجة مؤسفة. ما
هي؟ قليتهم - [00:26:37](#)

يعني انك ستبغضهم اخبر نقله. اختبر هذا الانسان وتفحصه واحفظه فستجد انه في النهاية ليس كما تتوقع وهذا سيؤدي بك الى ان
تقلبه او تقلوه في يعني في لغتان قال يقلى قال يقلو فيه اللغتان - [00:27:01](#)

اه يعني في النهاية انك لاسف ستجد انه بعد اختباره وتمحيصه انك قد ابغضته وكرهته. لما يظهر لك من بواطن لما يظهر لك من
بواطن سرائرهم فاذا اخبر نقله اخبر هذا فعل امر - [00:27:21](#)

لكن معناه الامر عفوا هو فعل امر لكن معناه الخبر الامر لكن معناه الخبر يعني المعنى من جربهم وخبرهم ابغضهم وتركهم من جربهم
هذا خبر من جربهم وخبرهم ابغضهم وتركهم - [00:27:40](#)

اخبر نقله. اي من جرب الانسان ابغضه من جرب الناس ابغضهم والهاء في قوله نقله هذه هاء السكت ليست مفعولا درسناها في

النحو رويناه او رويناه يعني فيه ضبطان في هذه الكلمة - 00:28:01

اه رويناه بكثر اللام وفتحها تقله تقله وقد قيل ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قائل هذا روي عن عبد الله المأمون العباسي نعم
سابع خلفاء بني عباس مشهور انه قال لولا ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال اخبر تقله - 00:28:24

او تقله لقلت عقله عجيب يعني المأمون يقول لولا ان علي قال هذا يعني لو كان غير علي هو القائل لغيرت هذا البيت. او لغيرت هذه
الحكمة او هذه الكلمة. لكن لان عليا هو القائل فانا متأدب معه ولا اريد ان اغير - 00:28:46

لكن لو كنت مكان علي لقلت العكس اقله اي ابغضه حينئذ ستختبره. ستعرف حقيقته لانك اذا عادت الانسان سيتضح لك معدنه
وكيف ستتصرف معك وقت العداوة يعني وقت الشدة وذكر اهل اللغة ايضا راكين يركن بكسر العين - 00:29:08

نعم هذي لغة جديدة رابعة اضافة على الثلاثة التي تقدمت راكينا يركن بكسر العين في الماضي وضمها في المستقبل كما قالوا فضل
ومت تموت ثم قال ابن دريد يوما تسير الى الثرى ويفوز غيرك بالثراء - 00:29:36

ماذا يريد ان يشير الى كلمتين؟ الثرى والثراء الثرى الذي هو التراب والثراء بالمد الذي هو المال اه وفي الوقت نفسه اعطاك حكمة.
قال لك يوما انت ايها الانسان تسير الى التراب - 00:29:59

اي يوما ما انت ستموت وستكون تحت التراب. تحت الثراء موعظة ويفوز غيرك بالثراء. وهذا المال الذي تجمعته انت في
حياتك الدنيا والذي قاطعت لاهله لاجله اهلك واصحابك وسافرت يميننا - 00:30:16

وافنيت عمرك في طلبه هذا المال في النهاية سيؤول الى غيرك ولن يبقى لك سيفوز به غيرك من الناس. فانت في الحقيقة هذا المال
لا تجمععه لنفسك وانما تجمععه لغيرك. قال ابن هشام اللخمي - 00:30:33

مقصود ما هو سراب القصر؟ التراب الندي يعني الرطب ويكتب بالياء ومنه قوله تعالى وما تحت الثرى وما تحت الثراء حيث رأيت
والثراء بالمد الممدود كثرة المال قال الشاعر يردن ثراء المال حيث علمنه - 00:30:50

وشرح الشباب عندهن عجيب. يردن اي النساء. ماذا يردن من الرجل المالي يريدنا من في الحياة ثراء المال حيث علمناه وشرح
الشباب شرح الشاي هو اوله فاذا شرق الشباب يعني اول الشباب - 00:31:15

وشرح الشباب عندهن عجيب والشاهد في البيت قوله ثراء المال فانت سلع للنساء فاني خبير باحوال النساء طيب. اذا شاب رأس
المرء او قل ما له فليس له من ودهن نصيب - 00:31:34

ثم قال بن دريد كم من حفير في رجا بئر لي منقطع الرجاء شاهد قوله رجا بالقصر والرجاء بالمد طيب الرجاء بالقصر هو
جانب البئر والرجاء بالمد معروف. وهو الامل والطمع ونحو ذلك. فهو يقول كم من حفير - 00:31:53

في رجا بئر اي كم من كم من حفير في جانب بئر كم من حفير في جانب بئر لمنقطع الرجاء نعم الرجاء مقصور جانب البئر وجانب
القبر وما اشبههما قال الله تعالى - 00:32:19

والملك على ارجائها ارجاء هذا جمع رجا والرجاء هو جانب الشيء مطلقا سواء كان بئرا او قبرا او غير ذلك. فاذا والملك على ارجائها
يعني والملك على جوانبها ونواحيها هذا مؤتمر ارجاء جمع والمفرد رجاء - 00:32:41

وهذا يكتب بالالف. يعني تكتبه ترسم الالف وافقة قائمة لماذا؟ قال لقولهم في التثنية رجوان هذا هو الضابط. كما تقول في عصا
عصوان نكتبه بالالف. رجا رجوان هذا بالنسبة للمقصود. اما الممدود قال والرجاء ممدود الامل والطمع. وهذا واضح - 00:33:02

ثم قال الناظم قطع عليه بالصفاء اهل المودة والصفاء. غطى عليه بالصفاء. الصفاء بالمد هو يعني
فلان يعني بيني وبينه علاقتنا صفاء. يعني انها علاقة غاية في المودة والمحبة - 00:33:27

نحن يعني متصافيان الصفاء مقصور جمع صفات وهي الصخرة نعم ومنه جبل الصفاء والمروة كما ورد في القرآن ان الصفاء والمروة من
شعائر الله. وتكتب بالالف لماذا؟ لان العرب لما ثبت الصفاء قالت صفوان - 00:33:52

فوان بالواو والصفوان ايضا حجر املس. قال الله تعالى كمثل صفوان اي حجر عليه تراب هذا القصر اما المد والصفاء ممدود
الامحاض في المودة ما معنى الامحاض في المودة؟ يعني الاخلاص والصدق في المحبة والمودة. هذا هو الصفاء - 00:34:19

بيني وبين فلان صفاء العلاقة يعني مودة ومحبة خالصة ثم قال الناظم ذهب الفتى عن اهله اين الفتى من الفتاى؟ شاهد فتى وفتاة الفتى مقصور واحد الفتىان معروف يجمع على فتىان ويجمع على فتية وغير ذلك - [00:34:42](#)

انهم فتية امنوا بربهم مجمع ايضا على فتىان كله صحيح قال الشاعر اذا عاش الفتى منتين عاما وقد ذهب المروءة والفتى ذهب الشباب ويكتب بالياء لماذا؟ لانه يثنى بالياء. قال الله تعالى ودخل معه السجن فتىان ولم يقل فتوان - [00:35:04](#)

جاء به بالياء. فاذا نكتبه بالياء والفتاة انتهينا الان من المقصود. ننتقل الممدود. ما هو الممدود من هذه الكلمة؟ فتاؤوا ما معنى فتاوى نفس المعنى نفس المعنى يعني هو المصدر من هذه الكلمة - [00:35:32](#)

مصدر مصدر اه فتى جاء من كلمة فتاة واضح؟ فاذا هنا ليس عندنا معنى جديد كما في الابيات الاربعة الماضية لا وانما هو نفس المعنى كل ما في الامر ان الفتى مفرد - [00:35:50](#)

وجمعه فتفتيان طيب المصدر مصدر فتى من اين جاء ما اصله؟ اصله مأخوذ من الفتى بالمد هو الذي اشار له الشاعر قبل قليل اذا عاش الفتى منتين عاما فقد ذهب المروءة والفتاوى. اذا عاش الفتى هذا المفرد - [00:36:06](#)

ذهب المروءة والفتاة هذا المصدر طيب اذا نلاحظ ان بن دريد هنا في هذا الباب هو لم يفرق بينما معناه واحد وبينما ما معناه مختلف اندمج بينهما المهم عنده انه مفتوح الاول. يعني مفتوح الفاء - [00:36:30](#)

وكل الكلمات التي مرت معنا مفتوحة الحرف الاول. صا. الصاد مفتوحة. صفا اه رجا هوا فتى الى اخره كما قال الناظم زال الثناء عن ناظره وزال عن شرف الثناء زال السناء - [00:36:48](#)

عن ناظره وزال عن شرف السناء. سنا سناء. سنا بالقصر مقصور من الضوء ويكتب بالالف. قال الله تعالى يكاد سنا برقه يعني يكاد ضوء برقه يذهب بالابصار انا بالقصر. اما الممدود قال والسناء - [00:37:07](#)

ممدود فهو من الشرف والمجد. تقول فلان له ثناء عظيم. يعني له شرف عظيم هذا البيت اهل بيت. هذا البيت اهل ثناء يعني اهل شرف ومجد واضح هذا السابع او البيت السابع ما زال يلتمس الخلاء حتى توحد في الخلاء - [00:37:30](#)

شاهد خلا خلاء نعم يعني اه كما تلاحظون يا اخوان الكلمات عندما يذكرها ابن دريد في في هذه الابيات دارت ان تكون معاني معنى البيت الاجمالي تارة يكون واضحا وتارة ان يكون فيه شيء من الغموض او - [00:37:59](#)

طيب اه نحن الذي نحن لا يهمنا الان المعنى الاجمالي كثيرا في الحقيقة. يعني اه ماذا يقصد هو بقوله اه زال الثناء عن ناظره. طيب هو يقصد انه زال الضوء - [00:38:23](#)

طيب عن نظر هذا الانسان وهي كلها موعظة يعني انتوا لو تأملتم من اول قصيدة لا تركزن الى الهوى واحذر مفارقة الهواء يوما تسير الى الثرى ويفوز غيرك بالثرى كم من حفير في رجا بئر لمنقطع الرجاء غطى عليه بالصفة اهل المودة والصفاء - [00:38:38](#)

نعم اه ذهب الفتى عن اهله اين الفتى من الفتاة يعني مات زال الثناء عن ناظره وزال عن شرف السنة هذا كله يزول عن الانسان بعد موته يزول عنه الشرف والمجد - [00:39:01](#)

وزال ايضا عنه هذا الانسان الذي مات يزول عنه آآ النظر لما يحصل في الدنيا على كل يعني انه يعني انتقل الى عالم اخر ما زال يلتمس الخلاء مقصور - [00:39:14](#)

الرطب الرطب من النبات نعم واحدة خالات ويكتب بالياء حتى توحد في الخلاء اما الخلاء بالمد قال والخلاء ممدود من الخلوة. نعم. فلان في خلاء يعني في خلوة وفلان يلتمس الخلا - [00:39:34](#)

يعني الرطب من النبات الماشية ترعى الخلاء. يعني ترعى النبات تمام والعامرة يستعملون الكلمة الاولى عندنا اه يعني اقصد اهل البداية تحديدا كلمة الخالق ويقصدون به الصحراء والمكان الفاظي واحيانا يقولون الخلا هي غريبة به يعني اخرج خارج البيت - [00:40:01](#)

وهي كلمة تعني الطرد يصدم بها الطرد يعني اخرج خارج البيت الى الخلاء اي حيث يوجد النبات. يعني اخرج بعيدا طيب كما قال الناظم قطع النسا منه السماء فلم يمتع بالنساء - [00:40:27](#)

كلمتان كلمة النسا وكلمة ان النسائي نعم النساء بالفتح والنسائي ايضا بالفتح. ليس النسائي النسائي كلها مفتوحة. هالباب هذا كله مفتوح الاول عرق النسا النساء بالفتح. طيب قال ابن هشام النسا - 00:40:48

مقصود عرق في الفخذ عرق في الفخذ والاطباء يعرفون هذا مرض معروف عرق النسا مرض معروف عند الاطباء عافانا الله واياكم هذا يكتب على وجهين يجوز ان تكتبه بالياء ويجوز ان تكتبه بالالف كلاهما صحيح - 00:41:14

واما النساء بالمد قال والنساء ممدود ما هو التأخير انا اطلب منك النساء اي اطلب منك التأخير. اذا جاءك انسان يطلب ما له تقول له ساسدد لك الدين ساسدد لك القضاء - 00:41:36

القرض لكن اريد منك النساء اي اريد منك التأخير اريدك ان تؤخرني ان من نسيه زيادة في الكفر اي تأخير تقريبا نفس المادة الله اعلم اه قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره النساء - 00:41:55

من سره النساء بالفتح الاجل اي من سره التأخير في الاجل. يعني من سره ان يطول عمره من سره النساء في الاجل والسعة والسعة في الرزق فليصل رحمه يعني من وصل رحمه فانه يمد في عمره ويوسع له في رزقه - 00:42:19

الحديث يقول في الحاشية في في البخاري ومسلم ثم قال وارى العشاء في العين اكثر ما يكون من العشاء العشاء والعشاء العشاء القصر يعني نوع من المرض يصيب العين سببها الان - 00:42:41

واما بالمد العشاء فهو معروف وهو طعام الليل طيب قال ابن هشام العشاء في العين مقصور العشاء هذا شيء يكون في العين ويكتب بالالف ويقال فلان اعشى رجل اعشى ما معنى اعشى؟ الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل - 00:43:06

ما معنى الاعشاب فلان في عينه عاش في عينه عشاء يعني انه مريض هذا المرض في العين يجعله يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل هذا اصل معنى الاعشاب المحدث المعروف الاعشاب - 00:43:27

آه هل كان هو حقا اعشى؟ ام انه مجرد لقب؟ هذا تأكدوا انتم من سيرته. لكن هذا اصل معناه في اللغة العربية قال والاعشى الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل - 00:43:55

عكس الاعشاء من هو الاجهر من هو الاجهر قال والاجهر الذي لا يبصر بالنهار ويبصر بالليل. سبحان الله ولله في خلقه شؤون الاعشى هو الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل عكسه الاجهر. الذي لا يبصر بالنهار ويبصر بالليل - 00:44:08

انتهينا من المقصورة اما الممدود وهو العشاء قال والعشاء الممدود معروف. وهو طعام الليل بده يريد ماذا يقول؟ وارى العشاء في العين اكثر ما يكون من العشاء يعني كأنه يقول ان سبب حصول هذا المرض - 00:44:29

في عين الانسان هو طعام العشاء هذا غريب لكن هو اراد فقط ان ينظم هاتين الكلمتين ثم قال وارى الخوى يذكي عقول ذوي التفكير في الخواء الخوى مقصور والخواء ممدود - 00:44:49

طيب هل هناك فرق في المعنى؟ سنرى الخوا مقصور خلوة الجوف من الطعام ويكتب بالياء. فاذا كان بطنك خاليا من الطعام هذا يقال له خوا. يعني ليس فيه طعام اما الخواء - 00:45:12

ممدود فهو مصدر خوت الدار من اهلها خواء يعني فراغات واصبحت خالية كما تلاحظون المعنى متقارب جدا. الثاني مصدر والاول يعني مجرد اه اسم مفرد اه فكأن الاول مرتبط بالطعام. على كل يعني اه المعنى بينهم جدا متقارب - 00:45:27

اذا خواء ثم قال ولرب ممنوع العراء ولسوف ينبذ بالعري ولرب ممنوع العري. اذا عرى عراء قال العراء مقصور الفناء والساحة نعم فلان جالس في العري. يعني جالس في فناء الفناء والساحة - 00:45:53

هذا يكتب بالالف. والعراء ممدود هو المكان الخالي المكان الخالي. بينهم بينهم تقارب. الا ان الاول لا يلزم منه الخلو. يعني انت كنت قد تكون جالسا في الفناء او في الساحة ولا يلزم ان تكون خالية - 00:46:20

العراء هو المكان الخالي المكان الخالي. قال الله تعالى فنبذناه بالعراء اي نبذناه بمكان خال ليس به احد وهو سقيم ثم قال من خاف من الم الحفا فليجتنب مشي الحفاء - 00:46:37

الحفا الحفاء الحفا ان ترق القدمان من المشي اذا مشى الانسان يعني من كثرة مشيه نعم اه فتصبح قدماه رقيقتين الله اعلم ان ترق

القدمان من المشي اذا مشى اذا مشى الانسان - 00:47:00

يكتب بالالف. هذا المقصود. طيب الممدود؟ قال والحفاء ممدود. المشي بغير حذاء والعامه عندنا ايش يقولون؟ يقولون فلان حافي يعني ليس عليه نعله ليس عليه نعل والحذاء معروف هو النعل - 00:47:21

ثم قال كم من توارى بالنقى بعد النظافة والنقاء نقى مقصور نقاء ممدود النقاء مقصور من الرمل القطعة تنقاد محتودة ويكتب بالياء والالف النقاء يعني كانه من الرمل قطعة تنقاد محدودة او محدودة - 00:47:38

والنقاء بالمد. قال والنقاء ممدود الصفاء ثم قال واخو الغرى من لا يزال بما يضرك ذا غرائي غراء الغارة مقصور ولد البقرة ولدوا البقرة ويكتب بالالف والغرا بالمد ممدود مصدر غريت به غراء اذا لزمته - 00:48:09

كانك تلازمه لزوم الغراء والغرا في في اصل اللغة هو هذا الشيء الذي يمتص المادة التي تستعمل لاجل ان نلصق شيئا بشيء وهي كلمة عربية غراء وكذلك تستعمل عند العامة الان حتى عند الطلاب في المدارس يستعملونه - 00:48:38

بهذا المعنى اذا غرى هو اسم لحيوان. ولد البقرة. الغراء مصدر غريت به غراء اذا لزمته اذا لزمته يعني لا تفارقه فانت ملازم له كما يلازم الغراء الشيء ان الحياة مع الحياء وارى البهاء مع الحياء - 00:48:57

ان الحياة مع الحياء حياة ان الحياة مع الحياة هذي الكلمة المقصورة الحيا ثم قال حيائي هذا الممدود. اذا حياء حياء الحيا مقصور هو الخصب الخصب والمطر وما شابه ذلك. ويكتب بالالف لاجل الياء. تستعمل عند العامة الان جانا حيا يعني جانا مطر. وغيث الذي ينتج عنه - 00:49:18

خصب والنبات والعشب ونحو ذلك. والحياء ممدود الاستحياء معروف وهو من الايمان. الحياء شعبة من الايمان. والحياء ايضا ممدود فرج الناقة والبقرة. اذا الحياء في اللغة العربية له معنيان. يأتي الحياء بمعنى الاستحياء - 00:49:46

وهو المعروف. الحياء شعبة من الايمان ومدحه النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا وقال الحياء كله خير او لا يأتي الا بخير. او قال دعه فان الحياة من احاديث كثيرة جدا في مدح الحياة - 00:50:02

طيب اما المعنى الثاني يأتي الحياة بمعنى فرج الناقة. فرج الناقة وفرج البقرة يقال له ايضا حياء هذا من غريب اللغة وحكى ابن الانباري عن ابي العباس ثعلب فيهما المد والقصر - 00:50:17

يعني ان هذه الكلمتين فيه ماء لغتان فيهما المد والقصر والمعنى واحد الله اعلم عقل الكبير من الورى في الصالحات من الورى. ورى وراء الورى الله عز وجل خالق الورى. الورى مقصور. ما معنى الورى؟ الخلق والناس - 00:50:34

والنبي صلى الله عليه وسلم سيد الورى يعني سيد الخلق. ويكتب بالياء والوراء ممدود بمعنى خلف هذا واضح جدا والوراء ايضا ولد ولد الولد ولد الولد او ولد الولد ان شئت. قال الله تعالى ومن وراء اسحاق - 00:50:59

يعقوب يعني وولدوا وما جاء من اسحاق ولد وهو يعقوب. والله اعلم. هو ولد الولد فابراهيم السلام اه اه اسحاق واسحاق انجب يعقوب فاذا هو ولد الولد الحفيد طيب لو تعلم الشاة النجا منها وجدت في النجاة - 00:51:20

نجا نجا النجا مقصور ما القيته عن الرجل من لباس او سلخته عن الشاة والبعر ويكتب بالالف اذا النجا ما القيته عن الرجل من لباس ما يلقي اذا كان الرجل عليه الباث ثم القي هذا يقال له نجا. كذلك ما تسلخه عن جلد الشاة والبعر هذا يقال له نجا - 00:51:55

والنجاة بالمد الذهاب والسرعة النجاة بالمد الذهاب والسرعة كأنه ما انا ايضا معنا الهرب عموما قال وارى الدواء طول السقام فلا تفرط في الدواء دواء دواء. ما الفرق الدوا مقصور الرجل الطويل المرض - 00:52:20

يعني الرجل الذي به مرض اه طويل او مزم. ويكتب بالياء الدواء الرجل الطويل المرض يعني مرض مزم. والدواء معروف. الدواء ممدود. ما ما يتداوى به وهذا فيه لغتان يجوز ان تقول دواء بفتح الدال. ويريد ان تقول دواء بكسر الدال. والفتح افصح - 00:52:48

ثم قال واذا سمعت وحزمان فلا تقصر في الوعاء الوحي مقصور هو الصوت ويكتب بالياء اسمعوا وحا فلان يعني اسمع صوت فلان والوحاء ممدود السرعة السرعة ومن ومن اقاويل العامة في مصر - 00:53:14

من اهازيجهم في رمضان يقولون وحي يا وحي راجعوا اصله في كتاب كان عندي اسمه معجم الالفاظ المصرية العامية كتاب

ضخم. واورد فيه هذه الجملة وحوي وحوي قال ان العامة تقولها في مصر في - 00:53:43

وبين اصلها على كل وحى الوحى هو الصوت فلربما فلربما ساق السفا الى السفا اهل السفاء نعم السفه مقصور جمع سفاه وهو

تراب البئر ويكتب بالياء والسفاء ممدود الخفة والطيش - 00:53:57

وهو المراد بقوله فلربما ساق السفى اي الخفة والطيش طيب السفر له عدة معان وترسم الفه حسب المعنى الذي تؤديه. فالمعاني هي

السفه ما سفت الريح من تراب وغيره. نعم يقول ما تسفه الرياح - 00:54:32

وهو مقصور يكتب بالياء والسفا ايضا خفة خفة الناصية مقصور يكتب بالالف شوك البهمة الواحدة سفاة مقصور. طيب لعلنا يا اخوان

نقف هنا الدرس القادم ان شاء الله سيكون اه باذن الله سيكون الدرس الاخير - 00:55:01

نحاول نختم في الدرس القادم ان لم نختم في الدرس القادم فسنختم في الذي بعده ان شاء الله. هذه السلسلة ستكون قصيرة. هذا

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:55:21

وصحبه اجمعين - 00:55:34